

افتتاح مُشرفٍ وفعاليات متميِّزة

الجامعة تحصد ثمار النجاح في الموسم الثقافي الرابع



كتب - عبدالله بن محمد البهلائي، ومحمد بن سعيد العدوي. أعد اللقاءات- محمود الشهومي.

■ في يوم اتَّسم بالبهجةِ والسُّرورِ، وارتسمت عليه آياتُ الفرحَةِ والحيورِ، أحيَتْ جامعةُ نِزوى موسيماً من مواسم الثقافةِ والمعرفةِ، تلاقت فيه ثقافةُ طلبةِ الجامعةِ مع أنشطتهم وإبداعاتهم المعرفيةِ، موسم رابعٍ من عُمرِ الجامعةِ، يؤكِّد حقيقةَ ما ترنو إليه هذه الجامعةُ الشَّماءُ، موسم حصادٍ لما تمَّ إنجازهُ وتحقيقه خلال عامٍ أكاديميٍّ مشحونٍ بالعبءِ.



كان ذلك يوم الأربعاء الثالث والعشرين من إبريل ٢٠٠٨م، حيث افتتح الموسم معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري، رئيس مجلس الدولة، وقد حضر الحفل عددٌ من أصحاب المعالي والسعادة، والمكرمين، والمشايخ الأجلاء، وجمعٌ غفيرٌ من طلبة وطالبات الجامعة. بدأ حفل الافتتاح بأيات من الذكر الحكيم تلاها الطلاب بدر الظفري من كلية العلوم والآداب في الجامعة، بعد ذلك قدم المكرم الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي - رئيس الجامعة - كلمةً رحبٍ في بدايتها براعي المناسبة والحضور قائلاً: "يُشرفني نيابةً عن صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد الموقر - ممثل جلالة السلطان - رئيس مجلس أمناء جامعة نِزوى، وجميع أعضاء المجلس الموقر، أن أرحب بكم جميعاً في افتتاح الموسم الثقافي الرابع للجامعة... موسم من مواسم الحصاد المعرفي لعام مضى سبَّحت فيه جماعات النشاط الطلابي حضوراً متميزاً بعملها الدؤوب وعطائها المتألق وتفاعلها البناء، فأكرم بكم من جمع كريم، وأنعم به من حصاد...". وأضاف قائلاً: "... في حياة الأمم والشعوب علاماتٌ مضيةٌ ولحظاتٌ تحوُّلٍ فاصلة، تتجسّد فيها رؤى الأمة وتطلعاتها، وإن من أعظم تلك اللحظات في حياة الغمانيين ابتلاج فجر النهضة الحديثة على يدي جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورحاه -، والتي أشرفت معها رؤيةً متكاملةً؛ لتتميِّد شاملةً أساسها وغايتها بناءُ الإنسان، المؤمن بربه، المحافظ على أصالته، المواكب لعصره في تقنياته وعلومه وآدابه وفنونه، والقادر على تسخير معطيات الحضارة الحديثة؛ لبناء وطنه وجماعته وأُمَّته. وإن المتأمل ليمسّ عن كتبٍ عظم تلك الغاية، وعظم ما تحقق منها على أرض الواقع الذي يزداد مع الأيام - والله الحمد - رسوخاً ومشوحاً...".

وتطرّق المكرم الأستاذ الدكتور في حديثه إلى بناء الحرم الرئيس للجامعة فقال: "... وإن من أبرز الخطوات على هذا الطريق قيام صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد الموقر - رئيس مجلس الأمناء - بالتوقيع على اتفاقية إسناد أعمال التفتُّيد للمجموعة الأولى، والتي تزيد على (145) ألف متر مربع للجامعة بحجم فرق بتكلفة قدرها (35.7) مليون ريال عماني...، كما تحدّث المكرم الأمانات الدكتور عن آخر ما وصلت إليه الجامعة من تطورات في مختلف الجهات المعنية والمادية، واختتم رئيس الجامعة كلمته بقوله: "أثركم جميعاً وأدعو الله لهذا الصرح التَّمنوي دوام السداد والتوفيق، ولهذا الوطن العزيز وشعبه الأبيّ دوام الرفعة والنماء خلف القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورحاه وسدّ على طرق الخير خطاه".

بعد ذلك شاهد راعي المناسبة والحضور فيلماً وثائقياً عن الجامعة وإنجازاتها، ثم من خلاله عرض أبرز التطورات التي شهدتها الجامعة في مختلف المجالات، كما قدّم الفيلم صورةً حيّةً بالصوت والصورة عن طالب جامعة نِزوى، والذي استطاع أن يصل إلى قمة التميِّز والإبداع. بعدها قام معالي الدكتور راعي المناسبة بقص شريط افتتاح المعرض

المصاحب لفعاليات الموسم الثقافي الرابع، الذي جسّد إبداعات الطلبة والطالبات في مختلف المجالات الأدبية والعلمية والفنية، ثم تحوّل معاليه والحضور الكريم في أروقة المعرض وقد قدّم الطلبة والطالبات شرحاً موجزاً لراعي المناسبة والحضور حول كل قسم من أقسام المعرض.

وإلى عالم الإبداع: "يعدّ الموسم الثقافي مهرجاناً لمختلف الفعاليات" ومن جانب آخر عبرت الطالبة طاهرة بن حمود الفارسية من كلية الصيدلة والتمريض قائلة: "لقد أسعدني تقديم حفل الافتتاح وشرفني اختيار الإدارة لي، وأكث الفارسية تواصلها المستمر في تقديم ما ينصب في خدمة الجامعة والمجتمع؛ مؤكدة ضرورة تفاعل الطالب مع هذه الفعاليات، كما أضافت: "يعدّ الموسم الثقافي مهرجاناً لمختلف الفعاليات يستطيع من خلاله الطالب النغوذ إلى عالم الإبداع".

استمر الموسم الثقافي الرابع إلى تاريخ ٢٠٠٨/٥/٥م، وتضمن العديد من الفعاليات أبرزها الندوات الثقافية والمسرحيات الاجتماعية وأسميات الشعر واللقاءات الهادفة بين طلاب الجامعة وأبرز مثقفي السلطنة في إطار ربط جسور التعاون والتكاتف بين الجامعة والمجتمع؛ لصقل المواهب وتنمية القدرات، وتبادل الآراء والأفكار في سبيل تعزيز الإنسان العماني بمزيد من الطاقة الإبداعية.■

تحت رعاية وزير النفط والغاز...

الجامعة تُخرِّجُ الفوجَ الثالث من طلبة الدُّبلومِ العِالي في التَّاهيلِ التَّربوي

■ في مساء بهيجٍ عبقٍ بروائح الزهورِ والطور، ولبيلةً بهيَّةً إزدانت بحلّل الفخرِ والسُّرور، احتفلت جامعةُ نِزوى مساء الأربعاء ٢٠٠٨/٤/٢٩م بتخريج الفوجِ الثالث لحملة درجة الدبلوم العِالي في التَّاهيلِ التَّربوي، الذين بلغ عددهم لهذا العام (٢٠٨) طالبات و(٢٩) طالباً؛ وذلك تحت رعاية معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز، بحضور صاحب السُّمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد -ممثل جلالته السُّلطان-، رئيس مجلس أمناء جامعة نِزوى، إلى جانب عددٍ من المكرمين، وأصحاب السُّعادة، وشيوخ ومديري المنطقة الداخلية، وأعضاء هيئة التدريس والموظفين في الجامعة، وجمعٌ غفيرٌ من أهالي المناطق.

تضمَّن الحفلُ تكريمَ الطلاب المتفوقين والمتميزين في الجامعة، وتوزيع شهادات الخريجين، كما تضمن كلمةً القاها المكرم الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي - رئيس الجامعة-؛ متحدثاً فيها عن التطور الذي تشهده جامعة نِزوى منذ قيامها، شاكرًا جلالته السلطان على ما أولاه من اعتمام بالجامعات الخاصَّة في السلطنة، كما وجَّه كلمته إلى الخريجين قائلاً: "إن التخرج لحظةٌ من لحظات العمر الزاهية؛ يأتي تنويجاً لجهدٍ دؤوبٍ وعطاءٍ متصل، لكنه في الوقت ذاته إعلانٌ لبدايةٍ مرحلةٍ أخرى من العمل، يُظهر فيها الخريج قدراته، مسهِّماً في بناء وطنه وأُمَّته، مرحلةٌ يحتاج فيها الفردُ - بجانب ثقافته العلمية- أن يشحذ همته لتطبيق ما اكتسبه، وأن يتعرَّف على نتاج خبرات السنين العملية ممن سبقوه، وهو في كلِّ الأحوال محتاجٌ إلى قيم التعاون والتفاهم البناء والتسامح...".

وهنأ المكرم الأستاذ الدكتور الخريجين وأسَّرهَم بهذا اليوم، وقال: "يسعدني في هذه اللحظات السعيدة أن أرف للخريجين والخريجات فرداً فرداً صادق التَّهاني والمشاعر الفاضلة، ولا يفوتني أن أمدُّ التحية؛ مباركاً لأسر الخريجين الكريمة هذا الإنجاز الرائع، شاكرًا لهم، ولكم - أيُّها الخريجون والخريجات-، بما أمددتم به جامعتكم الفتيحة من ثقة، لا شك أنها أثرت تجربة الجامعة، ورفدت رصيد تجربتها، وإنني أودعكم للتواصل مع المعرفة اكتساباً وعطاءً كما أودعكم للتواصل البناء مع جامعتكم...".

بعد ذلك ألقى الشاعرُ خلفان البكري قصيدةً شعريَّةً بهذه المناسبة، إضافةً إلى ذلك كانت للخريجين كلمتهم التي عبروا فيها عن فرحتهم وسرورهم بهذا اليوم؛ شاكرين فيها الجامعة على ما أولته من اهتمام كبيرٍ بهم؛ سعيًا للوصول إلى هدفهم المنشود. وبهذه المناسبة عبَّر الخريجون عن مشاعرهم وأحاسيسهم بعد عامٍ من الكفاح والنضال، كما عبَّر أولياء الأمور عن مدى التَّاهيلِ التَّربوي، الذي بلغ عددهم لهذا العام (٢٠٨) طالبات و(٢٩) طالباً؛ وذلك تحت رعاية معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز، بحضور صاحب السُّمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد -ممثل جلالته السُّلطان-، رئيس مجلس أمناء جامعة نِزوى، إلى جانب عددٍ من المكرمين، وأصحاب السُّعادة، وشيوخ ومديري المنطقة الداخلية، وأعضاء هيئة التدريس والموظفين في الجامعة، وجمعٌ غفيرٌ من أهالي المناطق.

تضمَّن الحفلُ تكريمَ الطلاب المتفوقين والمتميزين في الجامعة، وتوزيع شهادات الخريجين، كما تضمن كلمةً القاها المكرم الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي - رئيس الجامعة-؛ متحدثاً فيها عن التطور الذي تشهده جامعة نِزوى منذ قيامها، شاكرًا جلالته السلطان على ما أولاه من اعتمام بالجامعات الخاصَّة في السلطنة، كما وجَّه كلمته إلى الخريجين قائلاً: "إن التخرج لحظةٌ من لحظات العمر الزاهية؛ يأتي تنويجاً لجهدٍ دؤوبٍ وعطاءٍ متصل، لكنه في الوقت ذاته إعلانٌ لبدايةٍ مرحلةٍ أخرى من العمل، يُظهر فيها الخريج قدراته، مسهِّماً في بناء وطنه وأُمَّته، مرحلةٌ يحتاج فيها الفردُ - بجانب ثقافته العلمية- أن يشحذ همته لتطبيق ما اكتسبه، وأن يتعرَّف على نتاج خبرات السنين العملية ممن سبقوه، وهو في كلِّ الأحوال محتاجٌ إلى قيم التعاون والتفاهم البناء والتسامح...".



تقول الخريجةُ وضحى بنت عبدالله البلوشية - تخصصت تربيةً إسلاميةً-: "أنا سعيدةٌ جداً بهذا اليوم الذي أتخرَّجُ فيه، حاملةً شهادة التَّاهيلِ التَّربوي، وأنا أفتخرُ بجامعتي، جامعة نِزوى، التي فسحت لي المجال لتحقيق حلمي وحلم جميع الخريجين، ولا يسعني هنا إلا أن أقدم بكلِّ الشُّكر والتقدير لكل من بذل الجهد، وسعى من أجل بناء أعلامنا وتحقيقها على أرض الواقع، وأخصُّ بالشُّكر إدارة جامعة نِزوى وأعضاء الهيئة التدريسية الذين منحونا العلم، ولم يخلوا علينا بالمعرفة وكل ما فيه صالحنا وفائدتنا".

تقول الخريجةُ وضحى بنت عبدالله البلوشية - تخصصت تربيةً إسلاميةً-: "أنا سعيدةٌ جداً بهذا اليوم الذي أتخرَّجُ فيه، حاملةً شهادة التَّاهيلِ التَّربوي، وأنا أفتخرُ بجامعتي، جامعة نِزوى، التي فسحت لي المجال لتحقيق حلمي وحلم جميع الخريجين، ولا يسعني هنا إلا أن أقدم بكلِّ الشُّكر والتقدير لكل من بذل الجهد، وسعى من أجل بناء أعلامنا وتحقيقها على أرض الواقع، وأخصُّ بالشُّكر إدارة جامعة نِزوى وأعضاء الهيئة التدريسية الذين منحونا العلم، ولم يخلوا علينا بالمعرفة وكل ما فيه صالحنا وفائدتنا".

تقول الخريجةُ وضحى بنت عبدالله البلوشية - تخصصت تربيةً إسلاميةً-: "أنا سعيدةٌ جداً بهذا اليوم الذي أتخرَّجُ فيه، حاملةً شهادة التَّاهيلِ التَّربوي، وأنا أفتخرُ بجامعتي، جامعة نِزوى، التي فسحت لي المجال لتحقيق حلمي وحلم جميع الخريجين، ولا يسعني هنا إلا أن أقدم بكلِّ الشُّكر والتقدير لكل من بذل الجهد، وسعى من أجل بناء أعلامنا وتحقيقها على أرض الواقع، وأخصُّ بالشُّكر إدارة جامعة نِزوى وأعضاء الهيئة التدريسية الذين منحونا العلم، ولم يخلوا علينا بالمعرفة وكل ما فيه صالحنا وفائدتنا".

تقول الخريجةُ وضحى بنت عبدالله البلوشية - تخصصت تربيةً إسلاميةً-: "أنا سعيدةٌ جداً بهذا اليوم الذي أتخرَّجُ فيه، حاملةً شهادة التَّاهيلِ التَّربوي، وأنا أفتخرُ بجامعتي، جامعة نِزوى، التي فسحت لي المجال لتحقيق حلمي وحلم جميع الخريجين، ولا يسعني هنا إلا أن أقدم بكلِّ الشُّكر والتقدير لكل من بذل الجهد، وسعى من أجل بناء أعلامنا وتحقيقها على أرض الواقع، وأخصُّ بالشُّكر إدارة جامعة نِزوى وأعضاء الهيئة التدريسية الذين منحونا العلم، ولم يخلوا علينا بالمعرفة وكل ما فيه صالحنا وفائدتنا".

تقول الخريجةُ وضحى بنت عبدالله البلوشية - تخصصت تربيةً إسلاميةً-: "أنا سعيدةٌ جداً بهذا اليوم الذي أتخرَّجُ فيه، حاملةً شهادة التَّاهيلِ التَّربوي، وأنا أفتخرُ بجامعتي، جامعة نِزوى، التي فسحت لي المجال لتحقيق حلمي وحلم جميع الخريجين، ولا يسعني هنا إلا أن أقدم بكلِّ الشُّكر والتقدير لكل من بذل الجهد، وسعى من أجل بناء أعلامنا وتحقيقها على أرض الواقع، وأخصُّ بالشُّكر إدارة جامعة نِزوى وأعضاء الهيئة التدريسية الذين منحونا العلم، ولم يخلوا علينا بالمعرفة وكل ما فيه صالحنا وفائدتنا".

مجالات الحياة، وهذا ما لمسَّته وشاهدته في وجه ابنتي، وأنا سعيدٌ جداً بما حقَّته من نجاحٍ داعياً الله لها بمزيد من التقدم والنجاح".

فيما عبَّرت أخت الخريج سليمان العلوي عن فرحتها بتخرج أختها قائلة: "اليوم تعدى فرحتي أي فرحةٍ أخرى؛ لأنني أرى أخي وقد حقق ما تصبو إليه نفسه، كما أشعر أنني أمام سندر يعتمد عليه في الحياة؛ فلم يعرف إلا التفوق والتَّميِّز"، وأضافت الأخت فاطمة: قائلة: "إنني لغخورة بهذا الصرح العلمي الرابع الذي يهدف إلى تنمية الإنسان أعظم ثروات هذا الوطن الغالي، تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد المعظم - حفظه الله ورحاه-، كما أتقدِّمُ بالتهنئة القلبية لأخي العزيز سليمان، وجميع الخريجين والبرجات، والله يوفقنا جميعاً".

فيما عبَّرت أخت الخريج سليمان العلوي عن فرحتها بتخرج أختها قائلة: "اليوم تعدى فرحتي أي فرحةٍ أخرى؛ لأنني أرى أخي وقد حقق ما تصبو إليه نفسه، كما أشعر أنني أمام سندر يعتمد عليه في الحياة؛ فلم يعرف إلا التفوق والتَّميِّز"، وأضافت الأخت فاطمة: قائلة: "إنني لغخورة بهذا الصرح العلمي الرابع الذي يهدف إلى تنمية الإنسان أعظم ثروات هذا الوطن الغالي، تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد المعظم - حفظه الله ورحاه-، كما أتقدِّمُ بالتهنئة القلبية لأخي العزيز سليمان، وجميع الخريجين والبرجات، والله يوفقنا جميعاً".

فيما عبَّرت أخت الخريج سليمان العلوي عن فرحتها بتخرج أختها قائلة: "اليوم تعدى فرحتي أي فرحةٍ أخرى؛ لأنني أرى أخي وقد حقق ما تصبو إليه نفسه، كما أشعر أنني أمام سندر يعتمد عليه في الحياة؛ فلم يعرف إلا التفوق والتَّميِّز"، وأضافت الأخت فاطمة: قائلة: "إنني لغخورة بهذا الصرح العلمي الرابع الذي يهدف إلى تنمية الإنسان أعظم ثروات هذا الوطن الغالي، تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد المعظم - حفظه الله ورحاه-، كما أتقدِّمُ بالتهنئة القلبية لأخي العزيز سليمان، وجميع الخريجين والبرجات، والله يوفقنا جميعاً".

فيما عبَّرت أخت الخريج سليمان العلوي عن فرحتها بتخرج أختها قائلة: "اليوم تعدى فرحتي أي فرحةٍ أخرى؛ لأنني أرى أخي وقد حقق ما تصبو إليه نفسه، كما أشعر أنني أمام سندر يعتمد عليه في الحياة؛ فلم يعرف إلا التفوق والتَّميِّز"، وأضافت الأخت فاطمة: قائلة: "إنني لغخورة بهذا الصرح العلمي الرابع الذي يهدف إلى تنمية الإنسان أعظم ثروات هذا الوطن الغالي، تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد المعظم - حفظه الله ورحاه-، كما أتقدِّمُ بالتهنئة القلبية لأخي العزيز سليمان، وجميع الخريجين والبرجات، والله يوفقنا جميعاً".